

- 1 وَعَرَفَ آدَمَ حَوَاءَ امْرَأَتَهُ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتْ: «اَقْتَنَيْتُ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ».
- 2 ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَحَاهُ هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلْغَنَمِ، وَكَانَ قَايِينُ عَامِلًا فِي الْأَرْضِ.
- 3 وَحَدَّثَتْ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِينَ قَدَّمَ مِنْ أَثْمَارِ الْأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ،
- 4 وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سِمَانِيهَا. فَنَظَرَ الرَّبُّ إِلَى هَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ،
- 5 وَلَكِنْ إِلَى قَايِينَ وَقُرْبَانِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فَاعْتَاظَ قَايِينُ جِدًّا وَسَقَطَ وَجْهُهُ.
- 6 فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «لِمَاذَا اغْتَطَّ؟ وَلِمَاذَا سَقَطَ وَجْهُكَ؟
- 7 إِنْ أَحْسَنْتَ أَفَلَا رَفَعُ؟ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعِنْدَ الْبَابِ خَطِيئَةٌ رَابِضَةٌ، وَإِلَيْكَ اسْتِيْقَافُهَا وَأَنْتَ تَسُودُ عَلَيْهَا».
- 8 وَكَلَّمَ قَايِينُ هَابِيلَ أَحَاهُ. وَحَدَّثَتْ إِذْ كَانَا فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ قَامَ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ.
- 9 فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ؟» فَقَالَ: «لَا أَعْلَمُ! أَحَارِسُ أَنَا لِأَخِي؟»
- 10 فَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ صَوْتُ دَمٍ أَخْبِكَ صَارِحٌ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ.
- 11 فَالآنَ مَلْعُونٌ أَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحَتْ فَاهَا لِتَقْبَلَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ.
- 12 مَتَى عَمِلْتَ الْأَرْضَ لَا تَعُودُ تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا. تَائِبَهَا وَهَارِبًا تَكُونُ فِي الْأَرْضِ».
- 13 فَقَالَ قَايِينُ لِلرَّبِّ: «ذَنْبِي أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ.
- 14 إِنَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْ وَجْهِكَ أَخْتَفِي وَأَكُونُ تَائِبًا وَهَارِبًا فِي الْأَرْضِ، فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ وَجَدَنِي يَقْتُلُنِي».
- 15 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَايِينَ فَسَبَعَةٌ أَضْعَافٍ يُنْتَقَمُ مِنْهُ». وَجَعَلَ الرَّبُّ لِقَايِينَ عَلَامَةً لِكَيْ لَا يَقْتُلَهُ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ.
- 16 فَخَرَجَ قَايِينُ مِنْ لُدُنِ الرَّبِّ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودٍ شَرْقِيٍّ عَذْنٍ.
- 17 وَعَرَفَ قَايِينُ امْرَأَتَهُ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ حَنُوكَ. وَكَانَ يَبْنِي مَدِينَةً، فَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ كَاسِمَ ابْنِهِ حَنُوكَ.
- 18 وَوُلِدَ لِحَنُوكَ عِيرَادُ. وَعِيرَادُ وَوُلِدَ مَحْوِيَائِيلَ. وَمَحْوِيَائِيلُ وَوُلِدَ مَتُوشَائِيلَ. وَمَتُوشَائِيلُ وَوُلِدَ لَأَمَكَ.
- 19 وَاتَّخَذَ لَأَمَكُ لِنَفْسِهِ امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ الْوَأَحَدَةِ عَادَةُ، وَاسْمُ الْآخَرَى صِلَّةُ.
- 20 فَوَلَدَتْ عَادَةُ يَابَالَ الَّذِي كَانَ أَبَا لِسَاكِنِي الْخِيَامِ وَرِعَاةِ الْمَوَاشِي.
- 21 وَاسْمُ أَخِيهِ يُوْبَالُ الَّذِي كَانَ أَبَا لِكُلِّ ضَارِبٍ بِالْعُودِ وَالْمَرْمَارِ.
- 22 وَصِلَّةُ أَيْضًا وَوَلَدَتْ تُوْبَالَ قَايِينَ الصَّارِبِ كُلِّ آلَةٍ مِنْ نُحَاسٍ وَحَدِيدٍ. وَأَخْتُ تُوْبَالَ قَايِينَ نَعْمَةُ.
- 23 وَقَالَ لَأَمَكُ لَامْرَأَتَيْهِ عَادَةَ وَصِلَّةَ: «اسْمَعَا قَوْلِي يَا امْرَأَتِي لَأَمَكِ، وَأَصْغِيَا لِكَلَامِي. فَإِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا لِحُرْجِي، وَفَتَى لِشُدْحِي.
- 24 إِنَّهُ يُنْتَقَمُ لِقَايِينَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، وَأَمَّا لِأَمَكِ فَسَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ».
- 25 وَعَرَفَ آدَمَ امْرَأَتَهُ أَيْضًا، فَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شَيْبَا، قَائِلَةً: «لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ لِي نَسْلًا آخَرَ عِوَضًا عَنْ هَابِيلَ». لِأَنَّ قَايِينَ كَانَ قَدْ قَتَلَهُ.

## سفر التكوين

26 وَلَشَيْبَتٌ أَيْضًا وُلِدَتْ لِابْنِ فَدَعَا اسْمَهُ أَنْوَشَ. حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ الرَّبِّ.